تقرير عن المؤتمر السنوى للجنة الكتاب والنشر بعنوان " إنقاذ صناعة النشر فى مصر"

المجلس الأعلى للثقافة ١٧ -١٨ مايو ٢٠١٥

عرض

أميرة محمد سيد

معيد بقسم علوم المعلومات

كلية الآداب –جامعة بنى سويف

Mrs_amiramohamed@yahoo.com

تقديم

لاشك أن لكل صناعة من الصناعات منتج معين، محدد المواصفات، فهذا المنتج نتيجة لفكرة، فمشروع، فدراسة جدوى، إلى غير ذلك من الخطوات،. وتعد صناعة النشر أخطرما تنتجه كل الصناعات بلا استثناء، وذلك لأن منتجها وهو" الكتاب " لا يسهم فى الحركة الثقافية والاقتصادية أو فى تطويرالمعارف ونموها فحسب بل فى توجيه الفكروالعقول التوجيه الذى يتماشى مع الأهداف التي يسعى المؤلف للوصول اليها، وينظر العالم المتقدم إلى صناعة النشر بإعتبارها صناعة قومية بالإضافة إلى إنها كر والعقول التوجيه الذى يتماشى مع الأهداف التي يسعى المؤلف للوصول اليها، الف وينظر العالم المتقدم إلى صناعة النشر بإعتبارها صناعة قومية بالإضافة إلى إنها من الصناعات الابداعية التى تتأثر بالمناخ العام للدولة وتؤثر فيه.١ فتواجه عملية نشر الكتب العديد من المشكلات وذلك نتيجة لبعض الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التى يعيشها المجتمع الآن حيث بأ الكثير من الشباب فى الانصراف عن الكتب إلى الإنترنت التى تسهل بشكل كبير الوصول إلى المعلومات المطلوبة. ومن هذا المنطلق عقدت لجنة

١نقلا عن: صناعة الكتاب في العالم العربي بين المنطق التّجاري والمبادرة الثقافية : مصر أنموذجا .محمد صاحبي.- متاح على :

http://insaniyat.revues.org/10106#tocto1n3

الكتابة والنشر بالمجلس الاعلى للثقافة، وبالتعاون مع قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية الاداب – جامعة القاهرة المؤتمر السنوى تحت عنوان "إنقاذ صناعة النشر فى مصر" والذى عقد فى قاعة المؤتمرات بالمجلس الاعلى للثقافة يومى ١٧-١٨ مايو ٢٠١٥م تحت رعاية الاستاذ الدكتور/ عبد الواحد النبوى، وزير الثقافة ورئيس المجلس الاعلى للثقافة، الاستاذ الدكتور/ محمد عفيفى، امين عام المجلس الاعلى للثقافة، والاستاذ الدكتور/ شريف شاهين، مقرر لجنة الكتاب والنشر ورئيس المؤتمر، والاستاذ الدكتور/ شعبان العزيز خليفة، مقرر المؤتمر. فقال الاستاذ الدكتور/ شريف شاهين، ان قياس تقدم الامم يكون بمعيارين هما : وضع الكتاب ووضع المرأة ويعتبر الكتاب مرآة حقيقية لعقول ابناء الامة ولما كان الكتاب فى مصر يمر بازمة طاحنة فان مؤتمر "إنقاذ صناعة النشر فى مصر" يسعى إلى تحقيق الاهداف التالية :

تحليل الاتجاهات العددية والنوعية للكتاب المصرى والكشف عن الثغرات الموجودة فى نسيج هذا الكتاب.

تحليل اتجاهات الاعمال المترجمة الكشف عن الخلل الموجود فى حركة الترجمة فى مصر استبطان واقع طباعة وانتاج الكتاب المصرى ومواد الطباعة اللازمة وتسليط الضوء على الخلل الموجود فيها.

دراسة عملية تسويق الكتاب المصرى والخلل القائم فى هذه العملية.

اقتراح الحلول الناجزةوالعملية للتغلب على المشكلات القائمة فى حال الكتاب المصرى والقضاء على معوقات انتشار تداول هذا الكتاب.

التأكيد على ان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قدمت الحلول الازمة لمعظم المشكلات المتعلقة بخطوات ومراحل النشر كعملية متكاملة.

وقد تم تنظيم المؤتمر وفق ثلاث محاور رئيسية اندرج تحتها مجموعة من البحوث المتميزة، وقد اقرت محاور المؤتمر على النحو التالى :

المحور الاول :

- أزمة التأليف والترجمة.
- الاتجاهات النوعية والعددية للكتاب المصرى.
- العلاقة بين المؤلف والناشر.
- عقد النشر.

المحور الثانى :

- ازمة الطباعة والنشر.

- المطابع ومشكلاتها.
- مواد الطباعة ومشكلاتها.

المحور الثالث :

- أزمة التسويق والتوزيع.
- منافذ التسويق ومشكلاتها : التسويق الداخلى، التسويق الخارجى.
- الدعاية والترويج.
- إدارة عملية التسويق.
- أسعار الكتب.
- معوقات تداول الكتاب فى مصر.
- سوق الافراد.
- سوق المكتبات.

وقد وزعت البحوث خلال يومى المؤتمر على مجموعة من الجلسات العلمية مضافا اليها الجلسة الافتتاحية للمؤتمر والجلسة الختامية، والتوصيات وقد جاءت على النحو التالى :

وقائع اليوم الاول من المؤتمر : الاحد ١٧ مايو ٢٠١٥م :

الجلسة الافتتاحية : ١٠:٣٠ -١١:٠٠:

بدأت فعاليات المؤتمر فى اليوم الاول بالجلسة الافتتاحية، والتى عقدت بقاعة المؤتمرات بالمجلس الاعلى للثقافة فى تمام الساعة العاشرة صباحا، وقد افتتح المؤتمر بالوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء الوطن، والتى اطالتهم ايدى الغدر والارهاب، ثم بدأت فعاليات الجلسة على النحو التالى:

كلمة مقرر المؤتمر،

الاستاذ الدكتور/ شعبان عبد العزيز خليفة، والذى أكد فى كلمته ان مصر كانت تنتج الاف الكتب. ففى عام ١٩٦٦م انتجت ٤١٣٥ كتابا ثم بدأ الانتاج ينخفض تدريجيا بعد حرب ١٩٧٦م، واضاف ان هناك عدة عوامل تسببت فى توقف سوء النشر فى مصر، منها عدم تفعيل مقررات التربية المكتبية بالمدارس المصرية رغم تفعيها فى كثير من الدول العربية، ويرى خليفة ان انقاذ صناعة النشر يحتاج وضع وتنفيذ خطة شاملة لانشاء مكتبات تغطى كل المدن والقرى بمصر، وتفعيل مقرر التربية المكتبية بالمدارس المصرية.

كلمة مقرر لجنة الكتاب والنشر،

الاستاذ الدكتور/ شريف شاهين، الذى اكد فيها على ضرورة الربط بين معدلات القراءة وصناعة النشر، واستيعاب المفاهيم العصرية للنشر وتطبيقاتها على مستوى القطاع الخاص والحكومى والتعليمى.

كلمة امين عام المجلس الاعلى للثقافة،

الاستاذ الدكتور/ محمد عفيفى، والذى قال فيها انه يجب علينا جميعا ان نسعى لهدف واحد ونتكاتف لانقاذ صناعة النشر، داعيا لجنة النشر بالمجلس أن تقوم بتجربة أو اختبار كل الافكار التى يمكن أن تدفع هذه الصناعة الحيوية من خلال مشروع نشر، ووعد فى حالة الوصول إلى نتيجة مهمة ومختلفة لتعميم التجربة على مستوى وزارة الثقافة.

وبعد القاء هذه الكلمات بدأت فعاليات الجلسات التالية:-

الجلسة العلمية الاولى : ١١:٠٠ - ١:٠٠

بدأت الجلسة الاولى برئاسة الاستاذ الدكتور/ شعبان عبد العزيز خليفة ،أستاذالمكتبات؛ وتضمنت ست بحوث ناقشت من خلالها نقاطاً بحثية مهمة؛ حيث بدأ بعرض دراسة للاستاذ / محمد رشاد، رئيس اتحاد الناشرين السابق. وهى بعنوان "العلاقة بين المؤلف والناشر" فقد اكد فى هذه الدراسة أن عالمنا العربى لايزال يفتقر إلى وجود قواعد متعارف عليها بين أطراف صناعة النشر، ولكن رغم أن صناعة النشر مازالت فى بداياتها بعالمنا العربى، مقارنة بالعالم الغربى، وأنه يجب علينا كمنتسبين لهذه الصناعة، ألا نقسُو على أنفسنا، ونمارس جلد الذات، عند المقارنة، فهناك فارق زمنى يبلغ أربعة قرون بيننا وبينهم، ورغم ذلك فقد وصل الكتاب المصرى منذ أواخر القرن التاسع عشر الميلادى إلى جنوب شرق آسيا، وغرباً إلى إفريقيا.

كما قدم الاستاذ الدكتور/ محمد فتحى عبد الهادى، أستاذ المكتبات والمعلومات. دراسة كانت عنوانها "العلاقات التكاملية بين اختصاصى المكتبات والمعلومات والناشرين فى مصر " تناول فيها وصف وتحليل العلاقة التكاملية والتبادلية بين مجتمع النشر ومجتمع المكتبات والمعلومات فى مصر، من أجل تقديم مقترحات لتطوير هذه العلاقة بما يخدم كلا الطرفين.

ثم قدمت الباحثة/ سنية الهات بحثاً بعنوان "العلاقة بين المؤلف والناشر.. علاقة شراكة... أم ربح وخسارة " فقد حاولت فيه تسليط الضوء على العلاقة الملتبسة بين المؤلف والناشر، وما تتضمنه من ضوابط قانونية وأخلاقية قد يلتزم بها البعض وقد لا يلتزم البعض الآخر.

أما الدراسة الرابعة فى هذه الجلسة فكانت للباحثان/اسامة غريب عبد العاطى، ندا على ابو بكر بعنوان "تحليل واقع نشر الكتاب المصرى المؤلف والمترجم : دراسة مقارنة بالدول العربية والاجنبية" حيث ناقش الباحثان فى هذه الدراسة بعض ملامح سوء النشر الامريكية على اعتبار انها من اكبر

الاسواق العالمية فى مجاليها الورقى والالكترونى، كما تسعى هذه الدراسة الى تطبيق بعض القوانين الببلومترية والتى تثبت حقيقة ان عددا قليلا جدا من الدول ينتج الاغلب الاعم من العناوين الجديدة سنويا، وان عدد كثير جدا من الدول ينتج الاقلية الباقية وهذه النتيجة التى تدعمها قوانين لوتكا وبرادفورت وزيف بطريقة او باخرى، وكذلك محاولة تطبيق تلك القوانين على التوزيعات الموضوعية للكتب المنشورة.

وتأتى الدراسة الخامسة للاستاذ الدكتور/ عادل محمد خليفة، عضو لجنة الكتاب والنشر بالمجلس الاعلى للثقافة بعنوان "المحتوى الالكترونى بين غياب الاستراتيجيات وضعف التواجد والنشر والتوزيع" حيث عرض في دراسته ضرورة خروج الخطة التنفيذية لتطوير صناعة المحتوى الالكترونى العربى الى النور باسرع ما يمكن ومع وضع حلول عملية لهذه المعضلات وحلها فى اطار شراكة أستراتى حية بين الحكومة ومنظمات المجتمع المدنى والقطاع الخاص مع ضرورة التنسيق والتعاون على العالم العربى لوجود الكثير من القواسم المشتركة التى تختم ضرورة وجود هذا التعاون والتنسيق.

واختتمت هذه الجلسة بالدراسة السادسة والتى كانت من نصيب الباحثة/ كريمان بكنام صدقى، بعنوان "تأثير النشر الدولى على ترتيب الجامعات : جامعة القاهرة نموذجا" تناولت فيها عرضا لاشهر التصنيفات العالمية للجامعات، وهى على الترتيب : تصنيف شنجهاى، تصنيف التايمز، تصنيف الويبومتركس، تصنيف QS، كما استعرضت فى هذه الدراسة ايضا أهمية النشر الدولى كمعيار لتصنيف الجامعات واثر ذلك على ترتيب جامعة القاهرة، فى كل تصنيف من التصانيف الاربعة السابق ذكرها عالميا وعربيا ومحليا والخروج بمؤشرات تدلل على اهمية النشر الدولى من قبل اعضاء هيئة التدريس فى التأثير سلبيا او ايجابيا على تصنيف جامعات دوليا.

وعقب انتهاء الجلسة الأولى انتقال الحضور إلى استراحة قصيرة

الجلسة العلمية الثانية : ١:٣٠ -٣:٣٠

ترأس هذه الجلسة الأستاذ الدكتور/ خالد العامرى، مدير مركز الطباعة والنشر بجامعة القاهرة. وتضمنت أربع أبحاث على النحو التالى :

الدراسة الأولى للدكتور/ حسين البنهاوى، نائب مقرر لجنة الكتاب والنشر بالمجلس الاعلى للثقافة وعنوانها "التسويق الاجتماعى للكتاب وأثره على تنمية العادات القرائية "حيث وضح فى هذه الدراسة أنه ليس

لتحقيق منفعة للمسوقين أنفسهم بل لتحقيق المنفعة للجمهور المستهدف والمجتمع بشكل خاص، وأن أهمية التسويق الاجتماعى تكمن فى إعادة صياغة المعلومة وتفريغها من النبرة الإرشادية المباشرة بحيث تلائم الفئة المستهدفة وتحقق الغاية.

الدراسة الثانية للباحث/ محمد عبد الفتاح كامل بعنوان "إستخدام تطبيقات الهواتف الذكية فى تسويق الكتب المنشورة :دراسة استطلاعية" فقد سعت هذه الدراسة الى القاء الضوء على تطبيقات الهواتف الذكية التى أطلقتها بعض دور النشر العربية للترويج للكتب المعروضة للبيع. من خلال فحص تلك التطبيقات والتعرف على مدى فاعليتها فى عملية التسويق.

أما الدراسة الثالثة كانت من نصيب الباحث/ أحمد رشاد وعنوانها "التسويق الإلكترونى للكتاب فى مصر" حيث أكد الباحث أنه فى بعض الأحيان التسويق الإلكترونى أفضل بكثير من وسائل التسويق التقليدية، لأنه يركز على العلاقة بين المنتج والمستهلك أكثر من العلاقة بين المنتج وأى وسيط سواء كان موزعاً أو ساحة عرض أو بيعً. ورغم أن البيع الإلكترونى فى مصر مازال فى مرحلة متأخرة نتيجة لعدة عوامل، فإن الكتاب الإلكترونى سيمثل حلاً لمشكلتين أساسيتين نواجههما الآن فى مصر: وهما عملية التوزيع ومشكلة الأسعار، إذ إن أسعار الكتاب الإلكترونى سوف تكون أقل بنسبة (٣٠%) إلى (٤٠%).

أما الدراسة الرابعة والاخيرة فى هذه الجلسة قدمها الباحث/ أحمد محمود إبراهيم وعنوانها "عقد النشر" حيث وضح الباحث فى دراسته أن النشر هو واحد من الوسائل التى يتم من خلالها نقل الابداع من عقول المبدعين إلى الجمهور، وهو حق مالى خاص بالمبدع يستطيع من خلاله استغلال مصنفه، واقتصرت دراسة عقد النشر على بحث أثار هذا العقد مكتف بالتزامات الطرفين (المؤلف - الناشر) من دون حقوقهما لأن التزام طرف ما يعد التبعية حق الطرف الأخر.

وقائع اليوم الثانى من المؤتمر : الاثنين ١٨ مايو ٢٠١٥م:

توالت الجلسات العلمية لليوم الثانى من المؤتمر بقاعة المؤتمرات بالمجلس الاعلى للثقافة، وجاءت هذه الجلسات على النحو التالى :

- **الجلسة العلمية الثالثة** : ١٠:٣٠ – ١٢:٣٠

عقدت الجلسة العلمية الثالثة برئاسة الاستاذ الدكتور /خالد عزب، مدير ادارة الاعلام بمكتبة الاسكندرية، واشتملت هذه

الجلسة على مجموعة متميزة من الابحاث لعدد من الباحثين وقد تم عرضها وفقا لما يلى :

الدراسة الاولى للدكتور /سلامة عبد المؤمن تعلب وعنوانها "صناعة النشر فى مصر : الصعوبات والاسباب والمقترحات" وتهدف هذه الدراسة الى تعرف الصعوبات التى تواجه صناعة الكتاب فى مصر والخروج ببعض المقترحات التى من شانها التغلب على تلك الصعوبات، كما خرج الباحث فى هذه الدراسة ببعض التوصيات التى تخص كل طرف من اطراف صناعة النشر، من مؤلفين، مترجمين، وناشرين، ومسئولى الدعاية والتسويق، وغيرهم؛ من اجل النهوض بتلك الصناعة.

أما الدراسة الثانية فقدمها الدكتور /محمد على ابراهيم ابو سالم، وهذه الدراسة بعنوان "الانتاج الفكرى المصرى فى القرن الحادى والعشرين : دراسة ببليومترية" فقد استعرض الباحث فى هذه الدراسة السمات المميزة للإنتاج الفكرى المصرى فى القرن الحادى والعشرين والتى تصف هذه الإنتاج كمياً ونوعياً وموضوعياً إلى جانب التعرف إلى أبرز المؤلفين ومواطن القوة والضعف والفجوات اللازم تغطيتها فى هذا الإنتاج.

كما عرضت الباحثة /أبتهال العسيلى دراسة بعنوان "صناعة الكتاب المصرى ثقافيا وكيفية توزيعه : المعوقات والحلول" حيث تناولت الباحثة فى دراستها كيفية صناعة الكتاب المصرى ثقافيا، وكيفية توزيعه من حيث المعوقات والحلول؛ حيث أن الكتاب الثقافى المصرى يصدر عن عدة مؤسسات ودور نشر لا يربطها فيما بينها رابط استراتيجى تنظيمى؛ طبقا لخطة نشر محلية او عربية او عالمية تراعى عدم تكرار المنشور او تشابهه، هذا إلى جانب الاعتماد إلى الان على معظم الاساليب القديمة فى التوزيع، وعدم مراعاة القطاعات المعنية بالكتاب سنا وفكرا وتخصصا عند التوزيع، بل وتبادل مؤسسات ودور النشر التوزيع فى بينها طبقا لنظام بروتوكولى قانونى يحمى حقوق جميع الاطراف على المستوى المحلى والعربى والعالمى؛ مما يساعد على انتشار الكتاب ووصوله إلى مرمى بصر ويد القارئ المعنى به، وهنا يتجلى الدور الحقيقى للمؤسسات المعنية بالنشر فى تحقيق رسالتها- طبقا لخطة مدروسة وهادفة-نحو صناعة وتنمية ثقافة الوطن من خلال الربط المنظم والموفق بين المؤلف والكتاب والقارئ.

أما الدراسة الرابعة قدمها الدكتور /عبد الكريم محمود محمد وعنوانها "المعوقات

التى تواجهها صناعة نشر وطباعة الكتاب فى مصر" فقد تناول الباحث فى دراسته بعض المشكلات والمعوقات التى تواجهها صناعة النشر فى مصر، ومن بين هذه المشكلات والمعوقات قلة اعداد المكتبات وضعف ميزانياتها، ندرة العناوين المنشورة والنص الجيد، انخفاض معدلات القراءة، اهدار حق المؤلف، أرتفاع اسعار الورق ومشكلات تصنيعه، تزوير الكتاب، التسويق والدعاية والاعلان، واختتم الباحث دراسته ببعض المقترحات لحل هذه المشكلات.

أما الدراسة الخامسة والاخيرة فكانت من نصيب الباحثة /اسماء مصطفى الاسطى، وهى بعنوان "حركة النشر فى ليبيا من سنة ١٩٥١ – ٢٠٠٠" فقد عرضت الباحثة فى هذه الدراسة تاريخ حركة النشر فى ليبيا من سنة ١٩٥١ – ٢٠٠٠، وأن مستقبل النشر فى ليبيا من أهم المؤشرات التى توصلت اليها هذه الدراسة أن مجموع العناوين الصادرة فى ليبيا خلال نصف قرن قد بلغت ٥٨٥٣ عنوان بالاضافة الى ٩٠٩ عنوان لكتب اطفال، وهى نتيجة بالغة التواضع، وينبغى دراستها لمعالجة القصور فى قنوات النشر، ودراسة عوامل النجاح التى ارتفع بها النتاج الفكرى، والاسباب والمعوقات التى تقف وراء تراجع حركة النشر بالاضافة إلى ما هى معوقات انتشار الكتاب الليبى فى الخارج.

وبعد انتهاء الجلسة الثالثة انتقل الحضور الى استراحة قصيرة.

- **الجلسة العلمية الرابعة : ١:٠٠ – ٣.٣٠**

ترأس الجلسة الرابعة الأستاذ/ محمد رشاد، رئيس اتحاد الناشرين السابق، وقد عرض فى هذه الجلسة مجموعة متنوعة من الابحاث، وقد تم عرضها كالتالى:

- دراسة للأستاذة/لمياء ضياء الدين وعنوانها " أزمة التأليف والترجمة فى مصر: دراسة فى الاتجاهات العددية والنوعية " فتناولت الباحثة فى هذه الدراسة بالتحليل والتفصيل الاتجاهات العددية لإنتاج الكتب المؤلفة والمترجمة، وكذا التعرف على أهم الاتجاهات الموضوعية لهذه الكتب داخل جمهورية مصر العربية، والبحث فى أهم المشكلات التى تواجهها فى التأليف والترجمة بغية الوصول إلى حلول لها، وتقديم مجموعة مقترحات وتوصيات للتغلب عليها.

- الدراسة الثانية فكانت للأستاذ/ كمال محجوب تحت عنوان"أزمة الطبع والنشر" فقد تناول الباحث فى دراسته أزمة الطباعة والعناصر المادية التى يتعين توافرها لإنتاج الكتاب وتأثير ارتفاع سعر الدولار عليها، ومن بين هذه العناصر: آلات ومعدات الطباعة، الورق، خامات الطباعة، العمالة المدربة

(العنصر البشرى)، كما تحدث ايضا فى هذه الدراسة عن أزمة النشر والاسواق المنافسة.

اما الدراسة الثالثة فى هذه الجلسة للاستاذ /شريف قاسم وعنوانها "أزمة الطباعة والنشر" وقد تناول الباحث فى دراسته المطابع ومشكلاتها ومن بين هذه المشكلات : "الماكينات" حيث عدم قدرة معظم المطابع على شراء ماكينات جديدة أو حل مشاكل الماكينات المستعملة بالإضافة إلى عدم وجود برامج لتمويل شراء ماكينات الطباعة. ومن المشكلات التى تواجه المطابع أيضا "العمالة المتخصصة" فالمطابع كمهنة طاردة للعمالة، بالإضافة إلى تدنى اسعار الطباعة وتأثيره على تدنى اجور العمال.

ودراسة الأستاذ الدكتور/عادل محمد خليفة، المهندس/محمد عادل محمد، وهى بعنوان "أزمة النشر لذوى الاعاقة السمعية : المشكلة والحلول المقترحة" حيث تناول الباحثان فى هذه الدراسة أزمة النشر لفئة ذوى الاعاقة السمعية "الصم" وأنهم من أكبر الفئات المهمشة فى المجتمع، وأنهم يعيشون فى عزلة عن المجتمع بسبب عدم القدرة على الكلام أو الاستماع، وأن فئة الصم تستخدم لغة الاشارة التى لا يعرفها أغلب المواطنين ومنهم المدرسون الذين يقومون بالتدريس لهم فى المدارس ويصعب عليهم قراءة الكتب والمنشورات بالرغم من تمتعهم بحاسة البصر وبقوة أكثر من الاشخاص العاديين مما يؤدى إلى عزلتهم عن جميع النواحى الثقافية والعلمية التى يتمتع بها بقية أفرادالمجتمع. وعليه فقد قام فريق بحث متخصص بمجموعة خليفة للكمبيوتر بدراسة كيفية تمكين ذوى الاعاقة السمعية من التعلم والثقافة وكسر الحاجز بينهم وبين المجتمع من حولهم، فقد تمكنت هذه المجموعة بالتعاون مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ووزارة التربية والتعليم من اطلاق منظومة باسم "منظومة تواصل للصم". وتتكون هذه المنظومة من قاموس اشارى بالفيديو للغة الاشارة فى مقابل ٢٥٠٠ كلمة باللغة العربية كما ابتكرت برنامجا للترجمة من اللغة العربية الى لغة الاشارة باسم "قارئ الصم" وبرنامج ثالث للادخال السريع للكمبيوتر بإستخدام لوحة المفاتيح باسم "الطباعة باللمس للصم".

ومع وجود هذه المنظومة اصبح من الضرورى ان يتحرك الناشرون المصريون والعرب لنشر كتبهم بلغة الاشارة حتى تيسر على الصم الاطلاع عليها والاستفادة مما فيها من علوم ومعارف وثقافة.

وتأتى الدراسة الاخيرة فى هذه الجلسة للأستاذ/سعيد عبده مصطفى، بعنوان "ازمة صناعة النشر فى مصر ومعوقات

التسويق" حيث أوضح الباحث فى دراسته ان صناعة النشر من الصناعات الابداعية التى تتأثر بالمناخ العام للدولة وتؤثر فيها، فقد قام بإلقاء نظرة تاريخية على الاحداث واثارها خلال الفترة من الستينيات حتى الان، بالإضافة إلى العوامل التى اثرت على هذه الصناعة.

واختتم المؤتمر اعماله بالجلسة الاخيرة التى جاءت لعرض أهم ما اوصت به الدراسات.

- **الجلسة الختامية والتوصيات**

قام الاستاذ الدكتور/ شريف شاهين، مقرر لجنة الكتاب والنشر بالمجلس الاعلى للثقافة ورئيس المؤتمر بعرض التوصيات التى اسفر عنها المؤتمر والتى جاءت على النحو التالى :

إنشاء شبكة للمكتبات العامة مع مراعاة التوزيع العادل لخدماتها بما يضمن توافر مكتبة عامة لكل عشرة آلاف فرد على الأكثر.

إنشاء شبكة وطنية لتوزيع الكتاب على مستوى الجمهورية وتوفير الآليات والتشريعات اللازمة للقضاء على ظاهرة تزوير الورق.

ضرورة دعم الحكومة صناعة الورق وتخفيض أى رسوم ضريبية جمركية عليه، فضلا عن توفير المقومات الأساسية لصناعة وطنية للورق تمكنها من المنافسة العالمية.

أهمية تفعيل مقرر «التربية المكتبية» فى المدارس المصرية بمختلف المراحل، إضافة إلى الاهتمام بتوفير الدعاية والدعم اللازم لتعلم صناعة النشر فى المدارس الفنية والجامعات.

ضرورة دعم ميزانيات المكتبات المدرسية والعامة لتيسير مواكبة شراء واقتناء احدث العناوين وإتاحتها للقراء، وحث القائمين على إنشاء المجتمعات العمرانية الجديدة بتخصيص مساحة للمكتبة العامة وخدماتها.

حث الناشرين على ضرورة الاحتفاظ بالنسخ الالكترونية لأعمالهم الفكرية المنشورة تمهيدا لاستثمارها فى مشروعات النشر الإلكتروني، بالإضافة إلى أهمية زيادة مساحة البرامج التى تتحدث عن أحدث المطبوعات وعرض الكتب بالتليفزيون المصرى وبخاصة قناة النيل الثقافية، وكذلك مضاعفة المساحة بالصحف اليومية التى تناقش وتعرض الكتب الجديدة وعدم إلغاء الصفحات الثقافية بالصحف لأى سبب.